

غريب الحديث لابن الجوزي

وكان لرسول الله ﷺ فرسٌ يُسمّى المُرّ تَجِرَ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ .
قوله فَإِنَّهَا رَجَسٌ قال الأزهريُّ الرّجسُ اسمٌ لكلِّ ما يُستَقْدَرُ .
في الحديث فارّ تَجَسَّ إِيوانٌ كَسَرَى أي اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ حَرَكَةً سُمِيعَ لها
صوتٌ وارّ تَجَسَّ الرّجسُ عُدُّ سُمِيعَ له صوتٌ .
وَنَهَى أَنْ يَسْتَنْجِيَ الرّجُلُ بِرَجِيعٍ وهو الرّوّثُ سُمِّيَ رَجِيعاً لِأَنَّهُ
رَجَعَ عَنْ حَالِهِ الْأَوَّلَى بَعْدَ أَنْ كَانَ طَعَاماً أَوْ عِلَافاً إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ .
في الحديث إِنْ نَبِيَّ ارْتَجَعْتُهَا بِلَبِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْارْتِجَاعُ أَنْ يَقْدُمَ
الرّجُلُ بِلَبِّهِ الْمَصْرَ فَيَبْزِي عَنْهَا ثُمَّ يَشْتَرِي بِثَمَنِهَا مِثْلَهَا أَوْ
غَيْرَهَا فَهِيَ الرّجعةُ قال وكذلك هذا في الصدقة إِذَا وَجَبَ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ سَنٌ
مِنَ الْإِبِلِ فَأَخَذَ الْمُصَدِّقُ مَكَانَهَا سِدّاً آخَرَ فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا فَتِلْكَ السَّتِي
أَخَذَ رَجْعَةً لِأَنَّهُ ارْتَجَعَهَا مِنَ السَّذِيِّ وَجَبَتْ لَهُ .
وَشَكَتْ بِذَوِّ تَغْلِبٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ السَّيِّئَةِ فَقَالَ يَشْكُونَ الْحَاجَةَ مَعَ
احْتِلَابِ الْمَهَارَى وَارْتِجَاعِ الْبَكَارَةِ أَيِ يَحْلِبُونَ أَوْلَادَ الْخَيْلِ وَيَرْتَجِعُونَ
بِأَثْمَانِهَا الْبَكَارَةَ لِلْقِنْدَبَةِ .
والتَّزْجِيعُ فِي الْأَذَانِ أَنْ يَكْرُرَ الشَّهَادَتَيْنِ .
وَيُقَالُ طَلَّاقٌ طَلَّاقاً يَمْلِكُ فِيهِ الرّجعةُ